

درس فجر الخميس 21/7/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر الحمد لله الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون. فان استكروا فالذين عند ربكم يسبحون له بالليل والنهار - 00:00:00

وهم لا يسأمون. ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيوا الموتى انه على كل شيء قادر. ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا - 00:00:20

فمن فمن افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة. اعملوا ما شئتم انه بما تعملون سبحان الله لا اله الا الله نذكره سبحانه وتعالى في هذه الآيات - 00:00:40

في بعض اياته الكونية الآيات الكونية هي المخلوقات الآيات الشرعية هي اتي القرآن اذا فقوله من اياته يعني من اياته المخلوقة الكونية وهي ايات يعني علامات علامات دالة لكن خالقها - 00:01:17

على قدرته بحكمته وعلمه ورحمته هذا الليل والنهار والشمس والقمر هي ايات ونعم في نفس الوقت نعم امتن الله بها على عباده ومن رحمته ومن رحمتي جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فظهله - 00:01:57

لعلكم تشكرون دخل لكم الشمس والقمر دائبين. سخر لكم الليل والنهار الله اكبر وهذا كثير في القرآن التذكير بهذه النعم هذه الآيات ومن اياته الليل والنهار من ايات الليل والنهار والشمس - 00:02:35

والقمر شمس اية النهار فتضيء الكون القمر اية الليل جعله الله نورا وجعل له منازل قدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب لا تسجدوا للشمس الموسيقون المشركون انواع وطوائف منهم من يعبد الشمس - 00:03:09

كما في قصة بلقيس يسندون للشمس وقومها يسجدون للشمس صدحها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين منهم من يعبد القمر ومنهم من يعبد الشجر الحجر - 00:04:02

منهم من يعبد الاصنام التي ينحثون بآيديهم وانواع لا تحصى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسعد لله الذي خلق وانه احق هو المستحق لان يعبد ويسجد له واسجد لله الذي خلقه - 00:04:30

ان الذين عند ربكم لا يستكرون عبادته فان استكروا يقول تعالى فان استكروا فالذين عند ربهم اذ استكبر المشركون عن عبادة الله والله تعالى له عبيد كثيرة كثيرون يعبدونه ويسبدون له - 00:05:17

ومنهم الملائكة المقربون يقول تعالى فان استكبر هؤلاء المشركون عن عبادة الله الله تعالى له عباد خير منهم يعبدون ربهم ويسبدون لهم لا يستكرون عن عبادته ويسبدونه لا يستكرون العبادات - 00:05:43

ويسبدونه ينزعونه عن نفائص العيوب ولا هم يسجدون في هذه الاية فان استغفروا فالذين عند ربهم يسبدون له بالليل والنهار. يسبدونه بالليل والنهار. لا يفترون وهم لا يسعون. لا يثأمون من عبادة الله - 00:06:06

لا يسأمون من التسبيح ثم ذكر نوع اخر من الآيات وهي هذه الارض التي الى قاحط المطر عنها اصبحت مغبرة ساكنة خاشعة انزل الله عليها الغيث ونبت فيها الاشجار والدهرت فيها الازهار - 00:06:30

وانبتت من كل زوج بهيج ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت صار حيت بعد ان كانت ميتة. ان الذي

احياءها لمحيي الموتى وهذا من ادله - 00:07:05

في البعث ما يذكر الله ذلك في سياق ادلة البعث. وهنا نفس الشيء نبه الى ان احياء الله الارض بعد موتها دليل على قدرته تعالى على احياء الموتى الذي احياناً محيي الموتى - 00:07:25

انه على كل شيء قد يذكر ثم توعد الملحدين في ايات الله المائتين عن الحق في ايات الله الشرعية وياته ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخونون علينا علم الله محظوظ به - 00:07:50

سيلقون جزاءهم ويلقون في النار يلقون يطروحون في النار يقول تعالى افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امي يوم القيمة لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة وهم الفائزون - 00:08:18

افمن يلقى في النار خيراً ام من يأتي امنا يوم القيمة يأتي امنا شتان بين الفريقين فمن يلقى بالنار هذا في غاية الشقاء في غاية الشقاء لانهم في علاج اليم - 00:08:48

جديد وفي مقابل من يأتي امنا يوم القيمة ومصيره ومصيره الى الجنة النعيم المقيم قال الله اعملوا ما شئتم. هذا عند اهل العلم اسمه اسلوب تهديد اعملوا ما شئتم وكل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - 00:09:11

هذا ليس بتخييل ما هو بتخيير يعني ان شئت امن وان شئت لا هذا اسمه التهديد لانه اتبع بقوله تعالى من شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها - 00:10:02

اعمل ما شئت وهذا معروف في في خطابات الناس وفي كلام الناس انه بما تعلمون بصير الله تعالى مصير باعمال العباد يعلمها علمه محظط بها ومحيط بنيات بنيات فيها انه بما تعلمون بصير - 00:10:22

هذا هذا غير البصر الذي معناه الرؤية اذا جاء البصر مفرونا بالسمع او بالسميع فهذا هو البصر الذي معناه الرؤية رؤية الشيء او الاشياء اما هذا البصیر اذا جاء معداً بالباء بما - 00:11:12

مصير باعمال العباد ويقتربن كثيراً بالخبر. خبير بصير هو العلم بالشيء مع العلم حقائقه في حقيقته ونهايته وما له واسبابه بصير بما يعلمون انه بما تعلمون بصير نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:39

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله في تفسير قول الله تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. الايات - 00:12:37

لما ذكر تعالى ما يقابل به العدو من الانس وهو مقابلة اساعته بالاحسان ذكر ما يدفع به العدو الجن. وهو الاستعاذه بالله والاهتمام من شره وقال واما ينزعنك من الشيطان نزع - 00:13:05

اي اي وقت من الاوقات احسست بشيء من نزغات الشيطان اي من وساوسه زينه للشر وتكتسيره عن الخير. واصابة ببعض الذنوب واطاعة له. يعني اذا وقع في خاطر الانسان - 00:13:28

يعني فعل سيئة هذا اعرف الهم بالسيئة هي نظرة الشيطان وقد يعظم ذلك وتتحول من من هم الى اراده ومن اراده الى او تفكير في ترك واجب نفس الشيء مزاج الشيطان - 00:13:49

امور باطنية امور قلبية قد تكون بالنسبة للشيطان يتعلق بالشهوة وقد تعلق الاعتقاد تشكيكاً الشيطان نزغاته اما باثارة الشهوات والقاء او بالقاء الشبهات كلها من نزغات الشيطان والدمع يكون باللجأ الى الله - 00:14:34

باللجأ الى الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واما ينزعنك من الشيطان نزع استعيذ بالله نعم ايمان وساوسه وتزيينه للشر وتكتفي لي عن الخير واصابة ببعض الذنوب واطاعة له ببعض ما يأمر به - 00:15:24

استعد بالله اسئلته مفتقر اليه. ان ان يعيذك ويعصمه منه. انه هو وسميع العليم ويعلم حalk واضطرارك الى عصمه حمايته. ثم ذكرت على ان من اياته الدالة على كمال قدرته. ثم - 00:15:54

ثم ذكرت هذا ان من اياته الدالة على كمال قدرته انفذ مشيئته وسعة سلطانه ورحمته بعباده. وانه الله وحده لا شريك له الليل والنهار هذا بمن فات ضياءه والتصرف للعباد فيه - 00:16:27

وهذا بمنفعة ظلمته. وسكون الخلق فيه والشمس هو القمر اللذان لا تستقيم عيش العباد ولا ابدالهم ولا ابدا لحيواناتهم الا بهما. وبهما المصالح ما لا يحصى عدده. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. فانهما مدب - 00:16:57

مسخران مخلوقا. اسجدوا لله الذي خلقهن ايعبدوه وحده لانه الخالق العظيم. ودعوا عبادة ما سواه من المخلوقات وان كبر جرمها وكترت مصالحها فان ذلك ليس منها. وانما هو ومن خالقها تبارك وتعالى. ان كنتم اياه تعبدون. وخصوصه بالعبادة - 00:17:27
اخلوص الدين له. ان استكروا عن عبادة الله تعالى. ولم ينقادوا لها. فانهم لن يضروا لن يضرروا الله شيئا. والله غني عنهم. وله عباد مكرمون ويفعلون ما يؤمرون. ولهذا قال الذين عند - 00:18:06

ربك يعني الملائكة المقربين. يسبحون له بالليل والنهار. وهم لا يسامون اي لا يملون من عبادته لقوتهم وهم لا يفهمون. اي لا يملون من عبادته لقوتهم وشدة الداء القوي منهم الى ذلك. ومن اياته الدالة على كمال قدرته - 00:18:36

وانفراده بالملك والتدبير والوحدانية. انك ترى الارض خاشعة لانبات فيها فاذا ازلناها عليها الماء اي المطر اهتزت اي تحركت بالنبات. وربت ثم انبت من كل بھيج تحية باهل العباد والبلاد. ان الذي احياناها بعد موتها وهمودها لمحيي الموتى من قبورهم - 00:19:12
الى يوم بعثهم ونشورهم انه على كل شيء قادر. فكما لم تعجز قدرته الاحياء الارض بعد موتها. لا تعجز عن احياء الموتى قال الله تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا الايات الالحاد في ايات الله الميل بها - 00:19:44

بای وجه کان شیقول ؟ الالحاد فی ایات الله. المیل بھا عن بای وجه کان اما بانکارها وجوهها وتجزیب من جاء بھا واما بتحریم فیها وتصریفها عن معناها الحقیقی واثبات معان ما ارادها الله منها فتوعد تعالی من - 00:20:11

هذا فیها بانه لا يخفی عليه. بل هو مطلع على ظاهره وباطنه. وسيجازیه على الحاده ما کان یعمل. ولهذا قال فمن یلقی فی النار مثل الملحد بایات الله خیر عنم یاتیان من يوم - 00:20:41

القيامة من عذاب الله مستحقة لثوابه من المعلوم ان هذا خير. من ما تبين حقا من الباطل والطريق المنجي من عذابه من الطريق المھلک. قال اعملوا ما شئتم ان شئتم فاسلكوا طريق الرشد. الموصولة الى - 00:21:01

ربکم وجنته. وان شئتم فاسلكوا طريق الغی. المسخطة لربکم الموصولة الى دار الشقاء انه بما تعلمون بصیر یجازیکم بحسب احوالکم واعمالکم کقوله تعالی وقل الحق من ربکم فمن شاء فلیؤمن ومن شاء فلیکفر. ثم قال تعالی ان الذين کفروا بالذکر - 00:21:21

احسن الله اليک ما شاء الله اعملوا ما شئتم هذا تهدید ما هو رخصة. ما هو ترخيص وتخییر على کیفک يعني تهدید يقول يقول بعض الناس لآخر بخصمه افعل سوی اللي تبیه - 00:21:51

يعني ارى ورائک ترى ما ما اصنع بك افعل ما ترید ستتجد عاقبته. نعم. هذا تهدید ما ما هو بالتفییر هذا امر معروف للعقلاء فی في خطاباتهم نعم بسم الله والحمد لله وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:22:32

قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب الكلام في الاذان الاذان نعم احسن الله. مم وتکلم سليمان بن سرد في اذانه وقال تکلم سليمان ابن سرد في اذانه - 00:23:05

نعم. في اذانه. وقال الحسن لا بأس ان یضحك وهو یؤذن ویقيم يعني لو سمع شيئا یضحك وتبسم وضحك خذ الكتاب من هذا المكان او يا فلان ائتنی بماء - 00:23:27

نعم في كتابه عن محمد ابن طلحه يقول وقال الحسن لا. وقال الحسن لا بأس ان یضحك وهو یؤذن ویقيم نعم یقصد انه لو حصل یتقصد الظحك یلعب لا لكن لو حصل هذا ما یبطل اذانه - 00:24:04

ليس وقت الصلاة المقصود نعم كان في كتاب عن محمد ابن طلحه عن جامع ابن شداد عن موسى ابن عبد الله ابن يزيد الخطمي عن سليمان ابن سرد وكانت له صحبة - 00:24:36

انه كان یؤذن في وكان یأمر غلامه یؤذن في العسكري. نعم احسن الله. اه يعني في الجيش في الجهاد نعم وكان یأمر غلامه في اذانه بالحاجة نعم. وعن الربيع بن صبیح عن الحسن قال لا بأس ان - 00:24:51

تكلم في اذانی بالحاجة. نعم. وروى ابن ابی شيبة من طرق عن الحسن انه لا بأس ان یتكلم في اذانی بالحاجة واقامته واختلف

العلماء في الكلام في الاذان والاقامة على ثلاثة اقوال احدها انه لا بأس به فيهما. وهو قول الحسن الاوزاعي - [00:25:14](#)

والثاني يكره فيهما وهو قول ابن سيرين والشعبي والنخاعي وابي حنيفة ومالك والثوري والشافعي. ورواية عن احمد كل جعل كراهة الكلام في الاقامة اشد. وكلهم جعل كراهة الكلام في الاقامة اشد. اياك الاقامة - [00:25:34](#)

يعني قريبة من الصلاة فيها قد اقامت الصلاة ابين للمتibir الاذان امر اوسع ومن شأنه الترسيل مشان الاذان الترسيل يصير في سكتات وقفات نعم وعلى هذا فلو تكلم لمصلحة كرد السلام وتشميست العاطس فقال الثوري وبعض اصحابنا لا يكره - [00:25:57](#)

والمنصوص عن احمد في رواية في رواية على ابن سعد انه يكره وهو قول مالك وابي حنيفة. قال اصحاب الشافعي لا يكره وتركه اولى وكذا الكلام لمصلحة فان كان لغير مصلحة كره قال اسحاق كان لمصلحة غير دينوية كرد السلام والامر بالمعروف فلا يكره والا - [00:26:38](#)

وعلي حمل ما فعله سليمان بن سرد ووافق ابن بطة من اصحابنا قول اسحاق ان كان لمصلحة ورخص بالكلام في الاذان عطاء وعروة القول الثالث يكره في الاقامة دون الاذان وهو المشهور عن احمد والذي نقله عنه عامة اصحابه واستدل بفعل سليمان ابن - [00:26:58](#)

قال الاوزاعي يرد السلام في الاذان ولم يرد ولم يردوا في الاقامة. وقال الزهري اذا تكلم في اقامته يعيد والفرق بينهما ان مبني الاقامة على الحد والاسراع. على الحدر ايه - [00:27:22](#)

نعم. فالكلام ينافي ذلك. نعم. ومتى كان الكلام يسيرا بني عليه ما مضى من الاذن؟ ومتى كان الكلام يسيرا بني عليه ما مضى من الاذان والاقامة عند جمهور العلماء. الا ما سبق عن الزهري في الاقامة - [00:27:39](#)

وروي عنه مثله في الاذان ايضا ووافقه بعض اصحابنا في الكلام المحرم خاصة بالاذان والاقامة وان طال الكلام بطل ما مضى. وجبت ووجب عليه الاستئناف عند الاكثرين. لانه يخل بالموالاة في الاذان. ولا يحصل به الاعلام - [00:27:58](#)

انه يظن متلاعبا وللشافعي قولان في ذلك. وحاصل الامر ان الكلام في الاذان شبيه بكلام الخاطب في خطبته والمشهور شبيه بكلام الخاطب في خطبته والمشهور عن الامام احمد انه لا يكره الكلام للخاطب وانما الكراهة للسامع - [00:28:17](#)

وذهب كثير من العلماء الى التسوية بينهما واما ما حكاه البخاري عن الحسن من الضحك في الاذان والاقامة. ومراده ان الضحك في الاذان والاقامة لا يبطلهما كما يبطل الصلاة ولا بأس بالاذان والاقامة. وان وقع في اثنائه ما ضحك غالب عليه صاحبه - [00:28:40](#)

ولم ولم يرد انه لا بأس ان يتعمد المؤذن الضحك في اذانه واقامته فان ذلك غفلة عظيمة فان ذلك غفلة عظيمة منه عن تدبر ما هو فيه من ذكر الله - [00:29:01](#)

قد كان حال الحسن على غير ذلك من شدة تعظيم ذكر الله في الاذان وغيره والخشوع عند سماعه وقد روى ابن ابي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء بسانده عن يحيى البكاء عن الحسن قال اذا اذن المؤذن لم تبقى دابة - [00:29:17](#)

دابة بر ولا بحر الا اصغت واستمعت. قال ثم بكى الحسن بكاء شديدا وبساند عن ابي عمران الجوني انه كان اذا سمع الاذان تغير لونه وفاضت عيناه. نعم ايش بساند عن ابي عمران الجوني انه كان اذا سمع الاذان تغير لونه وفاضت عيناه - [00:29:35](#)

وعن وعن بكر النهشلي نحوه ايضا وانه سئل عن ذلك فقال اشبهه بالصريح يوم العرض ثم غشي عليه وحكي مثل ذلك عن غيره من الصالحين ايضا من الصالحين ايضا. وعن الفضيل بن عياض انه كان في المسجد فاذن المؤذن فبكى - [00:29:57](#)

حتى بل الحصى. ثم قال شبهته بالنداء ثم بكى ولكن اذا غالب الضحك على المؤذن في اذانه بسبب عرض له لم لم يولم على ذلك ولم يبطل اذانه - [00:30:16](#)

وقد روى عن علي انه كان يوما على المنبر فضحك ضحكا ما رؤي ضحكا اكثرا منه. حتى بدت نواجذه ثم قال ذكرت قول ابي في طالب لما ظهر علينا وانا مع ذكرت قوله ابي طالب لما ظهر علينا وانا مع رسول الله صلى الله عليه - [00:30:33](#)

وسلم ونحن نصلی معه ببطن نخلة. فقال ماذا تصنعان يا ابن اخي فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقال ما ما بالذی تصنعان بأس؟ ولكن والله لا تعلون اسدي - [00:30:53](#)

بدأ وضحك تعجبًا لقول أبيه. خرجه الإمام أحمد بأسناد فيه ضعف قال البخاري أحسنت يا معلول ما جا النهي ما في هذا الكلام

كله كلام أهل العلم يعني مستنبط ومع أخوي من حرمة اه - 00:31:10

هذه الشعائر وحرمة هذا الذكر يعني في تردد كراهة فرق بين كله استنباط ما في تحريم أو تكلم اثم وعصى لا الله الا الله انما جاء النهي عن الكلام في الصلاة - 00:31:38

لا تتكلم ببطلها اما الكلام في الاذان والاقامة لا يبطلهما ممكناً نقول لا ينبغي لانه الشيء الظاهر والعارض مصلحة او حاجة تعرض الامر فيه واسع والحمد لله نعم الملك الحافظ في فتح الباري حافظ بن حجر - 00:32:07

حول موضوعنا لا على تبويب البخاري. قال قوله باب الكلام في الاذان جرى المصنف على عادته في عدم الجزم بالحكم الذي دلّاته غير صريحة لكن الذي اورده فيه يشعر بأنه يختار الجواز - 00:32:48

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ابو الفرج الشيرازي رحمة الله تعالى في كتابه التبصرة في اصول الدين. قال رحمة الله فصل ومن اتي - 00:33:07

افعال الایمان من القول والعمل والنية. الا انه ترك النوافل ويرتكب المنكرات والمحرمات فانه يسمى مؤمناً ناقص الایمان. ولا نسلب منه اسم الایمان. بل نقول مؤمن بایمانه فاسق بكيرته هذا هو - 00:33:37

القول الفصل وسط بين قول المرجية وقول الوعيدية من الخوارج والمعتزلة ايمان القلب بالشهادة فهو مؤمن وان فرط في آآآ

نوافل الطاعات وان ارتكب معاصي فالمعاصي لا يخرج بها المؤمن من الایمان لكن ينقص ايمان - 00:34:05

ينقص ايمانه فلا يسوى هذا للمؤمن كامل الایمان مشكور في مثل قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله سلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايماناً يا رب بالكافر والعياذ بالله - 00:34:53

اخوة الایمان ثابتة مؤمن هو اخونا في الله القاتل القاتل لجريمة القتل سمي الله اخا فمن عفي له من اخيه وقال في

الطائفتين كذلك اصلاحوا بين اخويكم. نعم - 00:35:32

الله اليك. هذا بهذه الجملة لكنه مؤمن ناقص الایمان مؤمن بایمانه فاسق وقالت المعتزلة لا يكون مؤمناً ولا كافراً. المنزلة بين البنت.

ولكن نقول انه فاسق وقالت الاشعرية هو كامل الایمان. الانسانية مرحلة. نعم - 00:35:53

وقالت الخوارج لان الایمان عندهم التصديق خلاص مصدق الایمان لا يزيد ولا ينقص بقلبه وقالت الاشعرية هو كامل الایمان. وقالت

الخوارج ليس بمؤمن بل هو كافر دليلنا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الایمان قول مقول وعمل معمول - 00:36:23

وعرفان بالعقل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قل ما قاله الرسول عندك فيه. احسن الله اليك هذا مر بين اي نعم يقول المحقق لم

اقف عليه. ايه. لكنه ورد من قول علي - 00:37:00

في الثبوت بعد حتى عن علي اقول الشأن حتى في الثبوت عن علي لا لان في بعض الاجزاء الحديثة يعني اهون. نعم نعم فابت لهم الایمان مع معصيتهم بقوله وعرفان بالعقل - 00:37:25

دليل ثاني بعض الناس في روایة بعض الاحادیث متنه ليس هو من يعني من نوع الفاظ النبي صلی الله عليه وسلم. نعم عليه الصلاة

والسلام دليل ثاني ان نقول لو جاز ان يخرج بفعل كبيرة من الایمان لجاز ان يخرج منه بفعل صغيرة. لانه - 00:37:46

يعني هي يصير ظالماً لنفسه نعم وما يخرج بصغرها فلا يخرج بالكبيرة قال المحقق هكذا في الاصل ولم اتبين وجهه دليل ثالث هو انه لو خرج بفسقه من الایمان لم يجز له ان ولا سيما ان من يقول - 00:38:26

ان الذنوب كلها كبائر لانها فيها جرأة على الله مخالفة لامر الله هذا القدر المشترك بين الذنوب متعمد مخالفة الامر يا عاصي لابد ان

ينقص بها ايمان السينات نعم فعلاً الكبائر مع فعل الفرائض واجتناب الكبائر - 00:38:59

تقع مكفرة تجتنبوا الان نكفر ومن كان واذا كانت مكفرة فلا ينقص بها الایمان. نعم احسن الله اليك. دليل ثالث هو انه لو خرج بفسقه من الایمان لو خرج بفسقه من الایمان. لو خرج بفسقه - 00:39:30

نعم. اه. من الایمان. اه. لم يجز له ان يتزوج بمؤمنة ووجب ان يفسخ نكاحه ما لم يدخل بها او يكون مدخولاً بها في

الحال. والاتفاق على بطلان ذلك دليل على انه لم - 00:39:56

تخرج من الايمان. والدلالة على انه يكون ناقص على انه يكون ناقص الايمان. الخوارج يمكهم قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم - 00:40:16

مماتهم ساء ما يحكمون. هذا رد على من المرجئة. نعم دليل ثاني قوله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. هذا في الحقيقة الفسق المذكور في هذه الآية هو الفسق الاكبر والكفر - 00:40:39

نعم احسن الله اليك لقوله تعالى واما الذين فسقوا فما واهم النار كلما ارادوا هنا ليس هو الفسق الذي ونقص في الايمان نعم الاستشهاد بالآلية ليس بجيد. نعم دليل ثالث ما تقدم من الخبر - 00:41:01

خبر شاعر حق المعقول؟ نعم الدليل الرابع لا خلاف ان كل من ترك الطاعات وارتكب المنهيات لا يسمى كامل الايمان يسمونهم هم يسمونه كامل الايمان المرجية نعم واحتاج المخالف لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق - 00:41:26

السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. هذا من ادلة من معتزلة. نعم والجواب عنه من وجهين احدهما انا نحمل ذلك عليه اذا فعله مستحلا له. لا ما هو بصحيح - 00:42:03

نعم جواب ثاني وهو ان معناه لا يزني الزاني حين يزني. وهو مؤمن يعني كامل الايمان نعم. واحتاج المخالف ايضا بقوله بان المؤمن يستحق المدح والثواب. وان الفاسق يستحق الذم والعقاب. فكيف يصح اجتماعهما في محل واحد - 00:42:23

والجواب انه لا يصح اجتماعهما على فعل واحد. واما فعلين مختلفين فقد يصح الاجتماع وجواب اخر وهو انه في حال كونه عاصيا لا يكون منعما مثابا. وفي حال كونه منعما مثابا لا يتطرق - 00:42:54

الى العذاب ولا العقاب. لانه يعذب في النار على قدر ذنبه ويخرج الى الجنة نسأل الله العافية. انت احسن عليك في الاستثناء في الايمان احسن الله ها - 00:43:14

في مسألة الاستثناء في الايمان. احسن الله اليك نعم يا محمد. مناقشة المؤلف احسن الله اليك لها مسألة ايش فيه؟ كان فيه شيء من من الضعف الظاهر. اقول واطح ما هو يعني - 00:43:34

يكفيك ويكفيك استشهاده الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وقال سخنون - 00:43:55

من العلم بالله السكوت عن غير ما وصف به نفسه وثبت عن الحميدي ابي بكر السكوت يعني بتترك وصف الله به ما لم يصب الله به نفسه نسكت عنه ولا نسبته ولا نفيه - 00:44:28

لان الاشياء الامور ثلاثة ما دل الشرع والوحي على اثباته من اسماء الله وصفاته وما دل السمع والعقل على نفي وما لم يدل على اثباته ولا امسكتنا عنه يمكن يمسل لمثل هذا - 00:44:54

بالاذن العين دل الوحي على اثباتها بالله عيب عينان سبحانه وتعالى كما نقول في اليدين لكن الاذن لم يأتي ما يدل على نفي ولا فيها ولا اثباتات والجسم كذا - 00:45:22

الاذن ما بها اما الجسم فهو لفظ مجمل آ في تفصيل. يعني من قال الله الجسم نقول ما تريده بالجسم اذا كان اريد بالجسم الموجود نقول نعم صحيح الله موجود - 00:45:50

اذا قال اريد بالجسم يعني القائم بنفسه. يقول صحيح اذا قال الجسم هو المركب من كيده وكيت من الجواهر المفردة نقول لا نعم وثبت عن الحميدي ابي بكر عبد الله ابن الزبير انه قال - 00:46:10

وصول السنة فذكر اشياء ثم قال وما نطق به القرآن والحديث مثل مثل قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة ومثل قوله تعالى ايش يقول من قوله يد الله مغلولة وقال - 00:46:35

انه قال اصول السنة تذكر اشياء ثم قال وما نطق به القرآن والحديث مثل قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة هل يشفيها؟ سياطي

احسن اليك. يقول اليهودي وجه الله - 00:46:54

ايش فيها؟ فيها اثبات؟ اثبات صفة اليد. ها؟ صفات صفة اليد احسن صفة اليد احسن الله فيها اثبات صفة اليد
لا الشاهد في اخر الاية يقول اليهود هذا معتمد بحق وباطل - 00:47:14

قولهم يد الله مغلولة في اثبات يد هذا حق لكن ما اثبتناه لقولهم بعدها في اخر الاية بل يداه مبسوطتان فثبتت اليدين لله ونفي
المعنى الباطل الذي زعمه. المعنى الباطل وهو البخل. بل يداه - 00:47:33

مبسط انت؟ نعم ومثل قوله تعالى والسموات مطويات بيمنيه. نعم. وما اشبه هذا من القرآن والحديث لا نزيد فيه ولا نفسره وش
يقول لا نزيد فيه ولا نفسره. ولا نفسرها هذه من الكلمات التي تحتاج الى فهم - 00:48:02

ليس مقصودهم انها لا نفسره يعني لا نفهمها ولا على ان نفهم معناها بل لا نحرفها ولا نفسرها تفسيرا يخالف ظاهرة كتفسير اليد بالقدرة
مثلا اما لا نفسرها بمعنى انه ليس لها معنى مفهوم كما هو مذهب للتقويض فلا - 00:48:27

ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة. نعم. ونقول الرحمن على العرش استوى. ومن زعم غير هذا فهو معطل جهمي من زعم ان الله
غير مستو على العرش. وانه ليس فوق العرش فهو معطر. نعم - 00:48:52

فمذهب السلف رضوان الله عليهم اثبات الصفات وادراؤها على ظاهرها. ما ظاهرها؟ ظاهرها اثبات. اثبات بالمعنى المفهوم
في اللسان يا من قال الامام ما لك الاستواء معلوم. نعم. صلى الله عليه - 00:49:12

وادراؤها على ظاهرها ونفس الكيفية عنها. نفي الكيفية يعني نفي العلم بالكيفية لا نفي الكيفية ما نقول ليس لها كيفية
فلنقول لا نعلم كيفية اثبات الصفات فرع عن الكلام في الذات - 00:49:35

واثبات الذات اثبات وجود لا اثبات كيفية. صحيح. اثبات وجود لا اثبات كيفية لا نقول ان ذات الله على كذا وعلى هيئة كذا
وكيفيتها كذا نعم فكذلك اثبات الصفات وعلى هذا مذهب السلف كلهم - 00:49:58

ولو ذهبنا نذكر ما اطلعنا عليه من كلام السلف في ذلك لخرجنا عن المقصود في هذا الجواب فمن كان قصده الحق واظهار الصواب
اكتفى بما قدمناه. ومن كان قصده الجدال والقيل والقال والمكابدة. لم يزده التطويل - 00:50:21

الاخروجا عن سوء السبيل. والله الموفق. وقد ثبت ما ادعيناه من مذهب السلف رضوان الله عليهم. بما نقلناه عنهم وتفصيلا واعتراف
العلماء من اهل النقل كلهم بذلك. ولم اعلم عن احد منهم خلافا في هذه المسألة. بل - 00:50:39

بل لقد بلغني من ذهب الى التأويل لهذه الآيات والاخبار من اكابرهم الاعتراف بان مذهب السلف فيها ما قلناه ورأيت لبعض
شيوخهم في كتابه قال ارأيت احسن الله اليك ورأيته لبعض شيوخهم في كتابه شيوخهم - 00:50:59

نعم احسن الله اليكم في كتابه قال اختلف اصحابنا في اخبار الصفات فمنهم من امرها كما جاءت من غير تفسير ولا تأويل مع نفي
تشبيهها وهو مذهب السلف فحصل الاجماع على صحة ما ذكرناه بقول المنازع والحمد لله وما احسن ما جاء عن عبدالعزيز ابن
عبد الله ابن ابي - 00:51:20

انه قال عليك بلزم السنة فانها لك باذن الله عصمة فان السنة انما جعلت لبيان واقتصر عليها وانما سنه من قد علم ما في خلافها
من الزلل والخطأ والحمق والتعمق - 00:51:47

ارضى لنفسك بما رضوا به لنفسهم فانهم عن علم وقفوا وببصر نافذ كفوا ولهما كانوا على كشف نعم ولهما سلام عليكم ولهما كانوا
على كشفها اقوى. لهم هذى اللام ايش - 00:52:06

الملكية يا شيخ ها؟ لام الملكية ولام لام ايش؟ الملكية لا لا ليست حرف الجر هذى مؤكد يا شيخ الابتداء الا انت كذا او لزيد
عال وحب ولهما كانوا على كشفها اقوى. وبفضل لو كان فيها اخرى. هم. وانهم لهم السابقون. وقد بلغ - 00:52:24

عن نبيهم ما يدرى من الاختلاف بعد القرون الثلاثة. فلان كان الهدى ما انتم عليه لقد سبقتموه اليه ولن قلتم حدث حدث حدث بعدهم فما
احدثه الا من اتبع غير سبيهم ورغم بنفسه عنهم واختار ما - 00:52:54

فكره على ما تلقوه عن نبيهم وتلقاه عنهم من تبعهم باحسان. ولقد وصفوا منه ما يكفي وتكلموا منه بما يشفى. فمن دونهم مقصر ومن

فوقهم مفرط لقد قصر دونهم اناس فجفوا وطمح اخرون فغلوا وانهم فيما بين ذلك لعلى هدى مستقيم - [00:53:13](#)

لا اله الا الله في تحقيق عنك على هذا اي نعم الشيخ عبد العزيز عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشي الماجسون اي نعم طالب الامام المدني الفقيه ايش تقول؟ المدني الفقيه. نعم. ها. توفي عام منة واربعة وستين - [00:53:41](#)

اربعة وستين. نعم احسنت. رحمة الله. نعم حسبي. احسن الله اليك. نعم يا محمد نعم نعم يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم التسليم. اللهم صل وسلم وبارك نعم - [00:54:14](#)

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله تعالى في جوامع الاخبار الحديث الثاني والثمانون عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله متفق عليه. الله - [00:54:38](#)

من لا يرحم لا يرحم قال رحمة الله في شرحه يدل هذا الحديث بمنطوقه على ان من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. او بمفهومه على ان من يرحم الناس يرحمه الله. كما - [00:54:56](#)

قال في الحديث الاخر الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ورحمة العبد للخلق من اكبر الاسباب التي تناول بها رحمة الله. التي من اثارها خيرات الدنيا وخيرات الآخرة. لا اله الا الله. رحمة الخلق - [00:55:14](#)

معلومات ما يجب للمسلمين من محبة الخير لهم والسرور بما يسرهم والاسى بما يسوؤهم مثل المؤمنين ورحمة الكفار بمحبة هدایتهم ودعوتهم الى الحق وما اوصلناك الا رحمة للعالمين - [00:55:32](#)

كدعوة الكفار للدخول في الاسلام هذا من رحمته وهذا لا ينافي ما يجب من بغض الكافرين وعداوتهم لانهم اعداء الله الكفار اعداء الله يفعل معهم ما شرع الله من الجهاد - [00:56:08](#)

في سبيل الله بل ان جهادهم في سبيل الله ليدخل من شاء الله منهم الى يدخل في الاسلام هذا كذلك ومن من رحمتهم يخرج الله في ذلك من شاء من الظلمات الى النور. نعم - [00:56:55](#)

وفقدها من اكبر القواطع والموانع لرحمة الله. والعبد في غاية الضرورة والافتقار الى رحمة الله. لا يستغني عنها طرفة عين وكل ما هو فيه من النعم واندفاع النقم من رحمة الله. ما يمتع. ما يفتح الله للناس من رحمة - [00:57:16](#)

وما يمسك فلا ممسك نعم متى اراد ان يستبقيها ويستزيد منها؟ فليعمل جميع الاسباب التي تناول بها رحمته وتجتمع كلها في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وهم المحسنون في عبادة الله. المحسنون الى عباد الله. والاحسان الى الخلق اثر من اثار رحمة العبد بهم - [00:57:35](#)

والرحمة التي يتتصف بها العبد نوعان رحمة رحمة غريزة قد جبل الله بعض العباد عليها وجعل في بهم الرأفة والرحمة والحنان على الخلق. وفعلوا بمقتضى هذه الرحمة جميع ما يقدرون عليه من نفعهم بحسب استطاعتهم - [00:58:01](#)

فهم محمودون مثابون على ما قاموا به. معذورون على ما عجزوا عنه. وربما كتب الله لهم بنياتهم الصادقة ما عجزت عنه قواهم والنوع الثاني رحمة يكتسبها العبد بسلوكه كل طريق ووسيلة. تجعل قلبه على هذا الوصف. فيعلم العبد ان - [00:58:21](#)

هذا الوصف من اجل مكارم الاخلاق وامكالها. فيجاهد نفسه على الاتصال به. ويعلم ما رتب الله عليه من الثواب. وما وما في من حرمان الثواب فيرغب في فضل ربه ويسعى بالأسباب الذي ينال به ذلك. ويعلم ان الجزاء من جنس العمل - [00:58:44](#)

ويعلم ان الاخوة الدينية والمحبة الایمانية قد عقدها الله وربطها بين المؤمنين. وامرهم ان يكونوا اخوانا متحابين وان ينبذوا كل ما ينافي ذلك من البغض والعداوات والمداراة انتهي. لا بقى شيء. لكن المحقق يقول كذا في الاصل - [00:59:04](#)

ولعلها والتدابير الشيخ رحمة الله قال من البغض والعداوات والمداراة لعلها تدابر ولعلها التدابر بدأ المداراة من العداوات وان ينبذوا كل ما ينافي ذلك من البغض والعداوات والمداراة صحيح انتهي؟ لا باقي احسنت. ها؟ بقى احسن الله - [00:59:28](#)

فلا يزال العبد يتعرف الاسباب التي يدرك بها هذا الوصف الجليل. ويجهتهد في التتحقق بها حتى يمتلى قلبه من الرحمة والحنان على الخلق الله يجعلنا رحمة الله يجعلنا رحمة الله ارحمنا واجعلنا رحمة نعم - [01:00:03](#)

ويَا حَبْدًا هَذَا الْخَلْقُ الْفَاضِلُ وَالْوَصْفُ الْجَلِيلُ الْكَامِلُ وَهَذِهِ الرَّحْمَةُ الَّتِي فِي الْقُلُوبِ تَظَهُرُ أَثْارُهَا عَلَى الْجَوَارِحِ وَاللِّسَانِ فِي السُّعْيِ فِي اِيصالِ الْبَرِّ وَالْخَيْرِ وَالْمَنَافِعِ إِلَى النَّاسِ وَازْلَةِ الْاَضْرَارِ وَالْمَكَارِهِ عَنْهُمْ. وَعَلَامَةُ الرَّحْمَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ. اَنْ يَكُونَ مَحْبًا لِوَصْولِ الْخَيْرِ - 01:00:20

كَافَةُ الْخَلْقِ عَمَومًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ خَصْوَصًا كَارِهِا حَصْوَلَ الشَّرِّ وَالظَّرَرِ عَلَيْهِمْ. فَبِقَدْرِ هَذِهِ الْمَحْبَةِ وَالْكَرَاهَةِ تَكُونُ رَحْمَتُهُ. وَاللَّهُ اَنِّي فِيهَا وَقْفَةً بِالنِّسْبَةِ لِلْكُفَّارِ يُسَأَلُ النَّاسُ نَزُولُ الْكَوَارِسِ عَلَى الْكُفَّارِ مَا مَا يُمْكِنُ اَنْ نَقُولَ اَنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ - 01:00:40

لَمَا فِيهِ مِنْ كَسْرٍ شَوْكَةِ الْكَافِرِينَ وَذَلِيلَهُمْ وَكَفَ شَرَهُمْ اَعْدَادِ الْجَمْلَةِ وَعَلَامَةُ الرَّحْمَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ اَنْ يَكُونَ مَحْبًا لِوَصْولِ الْخَيْرِ لِكَافَةِ الْخَلْقِ عَمَومًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ خَصْوَصًا كَلْمَةً وَصُولَ الْخَيْرِ - 01:01:07

الْخَيْرُ لِكَافَةِ الْخَلْقِ اَمَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَخَصْوَصًا فَهُذَا ظَاهِرًا اَنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ اخْوَةٌ مُثُلُّ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ كَمَا تَقْدِمُ. نَعَمْ اَمَا حَصْوَلُ الْخَيْرِ لِلْكُفَّارِ يَعْنِي بِالْدُّعَوَةِ وَاسْبَابِ يَعْنِي صَلَاحَ نَعَمْ مَحْصُولُ الْخَيْرِ لَهُمْ - 01:01:39

الْخَيْرُ الْمَادِيُّ مَا يَزْدَادُ بِهِ قُوَّتُهُمْ وَيَتَمْتَعُونَ بِهَا فِيهِ نَظَرٌ نَعَمْ وَبِقَدْرِ هَذِهِ الْمَحْبَةِ وَالْكَرَاهَةِ تَكُونُ رَحْمَتُهُ. فَمَنْ اصَيبَ بِحَبِيبِهِ بِمَوْتٍ اَوْ غَيْرِهِ مِنِ الْمَصَابِ. فَإِنْ كَانَ حَزْنَهُ عَلَيْهِ لِرَحْمَةٍ فَهُوَ مُحَمَّدٌ. وَلَا يَنَافِي الصَّبْرُ وَالرَّضَا. لَاهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ - 01:02:19

لَمَا بَكَى لِمَوْتِ وَلَدِ اِبْنَتِهِ قَالَ لَهُ سَعَدٌ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَاتَّبَعَ ذَلِكَ بَعْرَةً اُخْرَى فَقَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ يَا يَجْعَلُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عَبَادِهِ. وَانَّمَا يَرْحِمُ اللَّهُ مِنْ عَبَادِهِ الرَّحْمَاءَ. وَقَالَ عِنْدَ مَوْتِ اِبْنِهِ اِبْرَاهِيمَ الْقَلْبُ يَحْزُنُ وَالْعَيْنُ تَدْمِعُ - 01:02:50

لَا نَقُولُ اَلَا مَا يَرْضِي رَبِّنَا وَانَا بَفِرَاقِكَ يَا اِبْرَاهِيمَ لِمَحْزُونِنَا. وَكَذَلِكَ رَحْمَةُ الْاَطْفَالِ الصَّغَارِ وَالرَّقَّةِ عَلَيْهِمْ وَادْخَالُ السَّرُورِ مِنَ الرَّحْمَةِ.

وَامَّا عَدَمُ الْمُبَالَاهَ بِهِمْ وَعَدَمُ الرَّقَّةِ عَلَيْهِمْ. فَمِنْ الْجَفَاءِ وَالْغَلَظَةِ وَالْقَسْوَةِ. كَمَا قَالَ بَعْضُ جَفَاتِ الْاعْرَابِ - 01:03:10

حِينَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُوْمَالِكَ لَكَ شَيْئًا اَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ؟ وَمِنْ الرَّحْمَةِ رَحْمَةُ الْمَرْأَةِ الْبَغِيِّ - 01:03:30

حِينَ سَقَتِ الْكَلْبُ الَّذِي كَادَ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطْشِ. فَغَفَرَ اللَّهُ لَهَا بِسَبِّبِ تَلْكَ الرَّحْمَةِ. وَضَدَّهَا رَحْمَةُ الْبَهَائِمِ رَحْمَةُ الْبَهَائِمِ رَحْمَةُ الْبَهَائِمِ تَقْتَضِيُ الْاَحْسَانَ يَعْنِي الْحَيْوَانَاتِ الْمَؤْذِيَّةِ هُنَاكَ حَيْوَانَاتٍ اَمْرَنَا بِقَتْلِهَا - 01:03:50

الْحَتَّةُ الَّذِي يُؤْمِنُ بِقَتْلِهِ مَا نَقْتَلُهُ بِطَرِيقَةٍ يَعْنِي فِيهَا الْبَشَاعَةَ وَشَنَاعَةَ وَقَبْحَ يَحْصُلُ بِهِ الْمَقْصُودُ مِنْ اَهْلَاكِهَا نَعَمْ نَعَمْ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا بِسَبِّبِ

تَلْكَ الرَّحْمَةِ وَضَدَّهَا تَعْذِيبُ الْمَرْأَةِ الَّتِي رَبَطَتِ الْهَرَةَ لَا هِيَ اطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا وَلَا هِيَ تَرْكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ - 01:04:42

الْاَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ وَمِنْ ذَلِكَ مَا هُوَ مَشَاهِدٌ مَجْرِبٌ اَنْ مَنْ اَحْسَنَ إِلَى بَهَائِمِهِ بِالْاَطْعَامِ وَالسَّقِيِّ وَالْمَلَاحِظَةِ النَّافِعَةِ اَنَّ اللَّهَ يَبْارِكُ لَهُ فِيهَا.

وَمِنْ اَسَاءِ الْيَهُودِ عَوْقَبَ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْاُخْرَةِ. وَقَالَ تَعَالَى مِنْ اَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي اِسْرَائِيلَ اَنَّهُ مِنْ قَتْلٍ - 01:05:08

بَغْيَ نَفْسِ اَوْ فَسَادِ فِي الْاَرْضِ فَكَانَمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا. وَمِنْ اَحْيَاهَا فَكَانَمَا اَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا. وَذَلِكَ لِمَا فِي قَلْبِي الْاَوَّلِ مِنَ الْقَسْوَةِ

وَالْغَلَظَةِ وَالْشَّرِّ. وَمَا فِي قَلْبِ الْاَخِرِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. اَذْ هُوَ بِصَدَدِ اَحْيَاءِ كُلِّ مَنْ لَهُ قَدْرَةٌ عَلَى - 01:05:28

مِنَ النَّاسِ كَمَا اَنْ مَا فِي قَلْبِي الْاَوَّلِ مِنَ الْقَسْوَةِ مُسْتَعِدٌ لِقَتْلِ لِقَتْلِ النَّفُوسِ كُلِّهَا. نَسَأَلُ اللَّهَ اَنْ يَجْعَلَ فِي قُلُوبِنَا رَحْمَةً تَوْجِبَ لَنَا سُلُوكَ

كُلِّ بَابٍ مِنْ اَبْوَابِ رَحْمَةِ اللَّهِ. وَنَحْنُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ. وَانْ يَجْعَلَهَا مَوْصِلَةً لَنَا اِلَى رَحْمَتِهِ وَكَرَامَتِهِ. اَنَّهُ جَوَادٌ - 01:05:48

جَزَاكُ اللَّهُ خَيْرًا نَعَمْ يَا مُحَمَّدًا. اَحْسَنَ اللَّهُ يَعْلَمُ بِالنِّسْبَةِ لِلْاَحْسَانِ لِلْبَهَائِمِ وَإِيْسَانِهِمْ. لَوْ فَعَلُوهَا لَوْ اَحْسَنُوهُمْ اَوْ رَحْمَهُمْ بِدَافِعِ الرَّحْمَةِ.

دُونَ نَظَرِ الْاَخْلَاصِ اَوْ غَيْرِ ذَلِكِ - 01:06:08

دُونَ النَّظَرِ اِيْشَ؟ دُونَ اسْتَهْضَارِ لِلْاَخْلَاصِ مَا اَشْوَفَ يَعْنِي كُلَّ عَامٍ لَا تَصْحِبَ النَّبِيَّ اَمَا اَنَّهُ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ لَكَنَّهُ يَحْمِقُ يَعْنِي خَلْقُ كَرِيمٍ يَشَابُ عَلَى اَمْرِ مَا مَا قَصَدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ - 01:06:23

مَا هُوَ الاَيْضَانِي بِمَوْجِبِ نَعَمْ نَعَمْ ضَدَّ الْمَوْظَفِينَ. تَفْضُلَ اَقْعُدْ اللَّهُ اَكْبَرَ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ شَيْخُ الْاِسْلَامِ اَبْنُ تِيمِيَّةَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى اَهُوَ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَا سُئِلَ عَنْ حَدِ الْغَيْبَةِ فَقَالَ ذَكْرُكَ - 01:06:58

اَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ نَسَأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَّةَ يَا اَخْوَانَ الْغَيْبَةِ خَطْرُهَا عَظِيمٌ وَهِيَ مِنَ الْاَمْرُوْرِ الْفَاشِيَّةِ فِي كَثِيرٍ مِنْ فِي كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ الْمُسْلِمِ

انه يحذرها حذرا ويشد الابواب التي - 01:07:51

تجره اليها الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. اللهم سلم سلم نعم الغيبة نعم. فقال له ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ فقال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم - 01:08:22

يكن فيه ما تقول فقد بعثته. ايها اشد؟ البهت اشد اذا اذا ذكرته بما ليس فيه جمعت بين الغيبة والبهتان كذبت عليه واغتبته نعم وكذلك قوله لما قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر - 01:08:42

قال رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسن. ونعله حسنا يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا افمن الكبر ذلك وقال لا الكبر بطر الحق وغمط الناس - 01:09:12

وكذلك قال المفسرون قال تعرفون بطل الحق رد الحق وغمط الناس احتقارهم. نعم وكذلك لما قيل له ما الاسلام؟ وما الایمان؟ وما الاحسان؟ ولما سئل عن اشياء اهي من الخمر وغير ذلك؟ وبالجملة اه فالحاجة الى معرفة هذه - 01:09:42

ما سة لكل امة وفي كل لغة فان معرفتها من ضرورة التخاطب الذي هو النطق الذي لا بد منه لبني ادم. نعم وهذا الذي يقال له حد بحسب بحسب الاسم والمقول في جواب ما هو من هذا النوع - 01:10:16

وقد يكون أسماء مرادفا وقد يكون مكافئا غير مرادف. بحيث يدل على اسمع صفة اخرى كما اذا قال ما الصراط المستقيم؟ فقال هو الاسلام واتباع القرآن او او طاعة الله ورسوله ورسوله. والعلم الناشئ والعمل الصالح. وما الصارم فقيل هو - 01:10:53

وما اشبه ذلك. هم. وقد يكون الجواب بالمثال. كما اذا سئل عن لفظ الخبز رغيفا فقال هذا. خلاص ما يبغى له شرح وش الخبز من الخبز اعجمي متکلما عربيا يقول الخبز قال ايش هو؟ ايش ؟ - 01:11:23

اشار الى فرد من افراده حصل المقصود هنا صلی اليك فان معرفة الشخص يعرف منه النوع واذا سئل عن المقتضى والسابق والظالم. واذا واذا سئل عن المقتضى والسابق والظالم هذه الاية في اية فاطر - 01:11:51

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات يعني تكلم المفسرون فيها يعني وقالوا فيها اقوال مختلفة لكن ليس بينها تضاد قالوا في تفسير الظالم والمقتضى والسابق قالوا فيها عبارات مختلفة لكنها ليس - 01:12:21

متناافية ولا متناكضة وكل يذكر شيئا مما يعني يقرب فيه معنى هذا هذا اللفظ نعم فقال المقتضى الذي يصلى الفريضة في وقتها ولا يزيد مثال يعني مقتضى في في باب الصلاة - 01:12:49

احسن الله اليك. والظالم الذي يؤخرها عن الوقت. والسابق الذي يصلىها في اول الوقت ويزيد عليها النوافل الراتبة. اه. يعني فسر الاسماء الثلاثة في مثال واحد في باب الصلاة ونحو ذلك من التفسير الذي هو تمثيل يفيد تعريف المسمى - 01:13:21

المثال لاخطره بالبال. لا لان السائل لم يكن يعرف المصلي في اول الوقت وفي اثنائه والمؤخر عن الوقت. لكن لما لكن لم يكن يعرف ان هذه الثلاثة امثلة امثلة الظالم والمقتضى والسابق - 01:13:59

فاما عرف ذلك قاس به ما يماثله من المقتضى على الواجب والزائد عليه والناقص ثم ان معرفة حدود هذه الاسماء آآ حدود هذه الاسماء في الغالب تحصل بغير سؤال من بياشر المتخاطبين بتلك اللغة. او يقرأ كتبهم. فان معرفة معاني اللغات - 01:14:29

تقع كذلك. وهذه الحدود قد يظن بعض الناس انها حدود لغوية. يكفي في معرفتها العلم باللغة. والكتب المصنفة في اللغة. وكتب الترجمة وليس كذلك على الاطلاق بل الاسماء المذكورة في الكتاب والسنة. ثلاثة اصناف. منها ما يعرف حد - 01:15:03

اللغة كالشمس والقمر والكوكب ونحو ذلك. نعم. ومنها ما لا يعرف الا بالشرع كاسماء الواجبات الشرعية والمحرمات الشرعية كالصلوة والحج والربا والميسر ومنها ما يعرف بالعرف العادي. وهو عرف الخطاب باللفظ. كاسم النكاح - 01:15:33

سوى البيع والقبض وغيرها ما يعرف بالعرف العادي. كسب نعم ايش؟ كسم النكاح والبيع القبض وغيرها ذلك الله المستعان في هذا المقام بقول ابن عباس التفسير على اربعة اوجه التفسير التعليمي للعرب من كلامه - 01:16:03

تفسير تعرفه العلماء تفسير لا يعذر احد بجهله تفسير لا يعلمه الا الله نعم السلام عليك. هذا في معرفة حدودها. التي هي مسمياتها على العموم. واما معرفة دخول الاعيان الموجودة في هذه الاسماء. والالفاظ فهذا قد يكون ظاهرا - 01:16:32

وقد يكون خفيا يحتاج الى اجتهاد. وهذا هو التأويل في لفظ الشارع. الذي الفقهاء وغيرهم فيه. فانهم قد اشتركوا في حفظ الالفاظ الشرعية بما فيها من الاسماء او حفظ كلام الفقهاء او النحات او الاطباء وغيرهم. ثم يتفضلون - [01:17:01](#)
بان يسبق احدهم الى ان يعرف ان هذا المعنى الموجود هو المراد. او مراد هذا الاسم كما يسبق الفقيه الفاضل الى حادثة فينزل عليها كلام الشارع او كلام الفقهاء وكذلك الطبيب يسبق الى مرظ لشخص معين. ايش يقول؟ وكذلك الطبيب. احسن الله اليك. وكذلك - [01:17:31](#)

طبيب يسبق الى مرظ لشخص معين. يسبق؟ نعم واللي قبله الفقيه وش يقول؟ والفقايه كذلك يقول؟ يقول كما يسبق الفقيه الفاضل الى حادثة ينزل عليها كلام الشارع او كلام الفقهاء. البعض او طبيب رح. وكذلك الطبيب يسبق الى مرظ لشخص - [01:18:01](#)
معين فينزل عليه كلام الاطباء آآ الى مرظ لشخص معين اذ الكتب والكلام المنقول عن الانبياء والعلماء انما هو مطلق الاشياء اصفاتها وعلاماتها. فلا بد ان يعرف ان هذا المعين هو - [01:18:32](#)

واذا كان خفيا فقد يسميه بعض الناس تحقيق المناط. فان الشارع قد الحكم بوصف كما ناط قبول الشهادة بكونه ذا عدل. وكما ناط العشرة بها بكونها بالمعرفة. وكما العشرة المأمور بها بكونها - [01:19:13](#)

بالمعرفة يقول احسن الله اليك وكما ناط العشرة المأمور بها بكونها العشرة العشرة كدا ما هي مزبوجة عندك؟ لا. العيشة مزبوجة بس وكم ناط العشرة العشرة المأمورة بها. وعاشرون وعاشرون بالمعرفة. نعم. نعم - [01:19:43](#)

بكونها بالمعرفة وكما ناط النفقة الواجبة بالمعرفة وكما ناط الاستقبال في الصلوات بالتوجه شطر المسجد الحرام. يبقى النظر في هذا المعين. هل هو شطر المسجد الحرام واهل هذا الشخص ذو عدل وهل هذه النفقة نفقة بالمعرفة وامثال ذلك؟ لابد فيه من نظر خاص - [01:20:19](#)

لا يعلم ذلك آآ بمجرد الاسم. وقد يكون الاجتهاد في دخول بعض الانواع في مسمى ذلك الاسم. كدخول الاشربة المسكونة من غير العنب والنخل في مسمى الخمر. ودخول الشطرنج - [01:20:49](#)

والنرد ونحوهما في مسمى الميسر. ودخول السبق بغير محلل في سباق الخيل. ورمي النشاب في تالت ودخول الرمل ونحوه في الصعيد. الذي في قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا ودخول من خرج منه آآ ودخول من خرج منه مني فاسد. في قوله تعالى - [01:21:09](#)

او ان كنتم جنبا فاطهروا. ودخول من خرج منه مني فاسد. مني فاسد. نعم اللي يخرج لا بدق ولذة. يخرج بسبب علة لعله يريد هذا نعم. احسن الله اليك. ودخول الساعد في قوله فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه - [01:21:39](#)

دخول البياض الذي بين ودخول الساعد ايش؟ الساعد. الساعد؟ نعم في قوله فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. هم. ودخول البياض الذي بين العذار والاذن في قوله فاغسلوا وجوهكم. ودخول الماء المتغير بالطاهرات - [01:22:12](#)

او ما وقعت به نجاسة ولم تغيره في قوله فلن تجدوا ماء. ودخول الماء الذي لم يغيره ما مات فيه من الطيبات او الخبائث. ودخول سارق الاموال الرطبة في قوله السارق والسارقة ودخوله. ودخول سارق الاموال الرطبة. الرطبة. الرطبة. نعم - [01:22:42](#)

ودخول النباش في ذلك. ودخول الحليفة بما يتبع ايش؟ نعم. النباش يسرق اكفان الموتى يبنش القبر يأخذ الكبد بس فيها اجر من هالحرام اسأل الله العافية قاسي القلب نعم احسن الله اليك. ودخول الحلة بما يلزم لله. ها ودخول الحلة مما - [01:23:12](#)
للله في مسمى الابيام. ودخول بنات البنات والجادات في قوله حرمت عليه امهاتكم وبناتكم. ومثل هذا الاجتهاد متفق عليه بين المسلمين. مما مما يثبت من يثبت القياس ومن يمشيه. فان بعض الجهال يظن ان من نفي القياس يكفيه في معرفة مراد - [01:23:52](#)

مجرد العلم باللغة. وهذا غلط عظيم جدا. ولهذا قال ابن عباس التفسير على اربعة نعم. هل هو علامة؟ اه بعد الاثر ثم فصف اثر ابن عباس ينتهي القصة العظيمة. نعم احسن الله اليك - [01:24:22](#)

ولهذا قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالة وتفسير يعلمه العلماء.

وتفسير لا يعلمه الا الله. والتفسير الذي يعلمه العلماء - 01:24:47

يتضمن الانواع التي لا تعلم بمجرد اللغة. كالاسماء الشرعية ويتضمن اعيان المسميات وانواعها التي يفتقر دخولها في المسمى الى اجتهاد العلماء. انتهى - 01:25:07